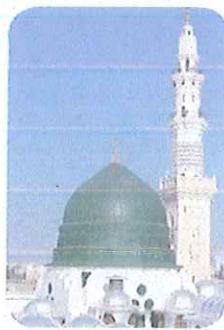


The Higher Islamic Sufi Council
in Jerusalem And the Holy Places

Jerusalem - Al Haram Al Sharif
Est 1995



المجلس الصوفي الإسلامي الأعلى
في بيت المقدس والديار الفلسطينية
القدس - الحرم الشريف
تأسس 1995

مسجل وفق القانون الفلسطيني رقم (1) لسنة 2000 تحت رقم R-RA-22960

اللهم صل على سيدنا محمد الوصف والوحى والرسالة والحكمة وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

يعتبر فضيلة الشيخ الطاهر بدوي الجزائري في عصرنا هذا ، أحد الرموز المفكرة و المعبرة عن عالمية الرسالة المحمدية السمحاء على صاحبها و آله أفضل الصلة و أتم التسليم ، بما تحويه من شمولية وقدرة على مواكبة التطور البشري الحضاري و العلمي بكل تنوع مجتمعاته وب مختلف ثقافاته .

فضيلته و بأسلوبه السلس المتقن بترتبط أفكاره يخاطب العقل و القلب بآن واحد، فالإنسان برسالتنا السمحاء هو مادة و روح فلا بد من مخاطبة العقل و ملامسة الروح بآي رسالة عقدية تنادي بالرحمة ، و تؤكد على المساواة بينبني البشر و ترك العصبية الجاهلية ونبذ التفرقة والعنصرية، إن كانت بناء على الجنس ، اللون ، العرق أو الدين كما هي رسالتنا المحمدية السمحاء .

لقد لفت فضيلته انتباها بقوة و صدق انتقامه و تعلقه بفلسطين و شعبها المظلوم، فقد جعل الشيخ المفكر كل أعماله من مؤلفات و تسجيلات حبوس لوجه الله تعالى، وكما قال في كتابه رسالة إلى لبيب :

((أشهد الله و رسوله و أهل الله أجمعين اني ما قصدت بهذا الفعل القليل إلا أن اجمع الأمة على التوحيد و الأخوة و المحبة و التناصح و التضحية و الجهاد في سبيل إعلاء "لا إله إلا الله" حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ويدخل الناس في دين الله أفواجا، ويتحرر المسجد الأقصى من الصهابية وكذا سائر مقدساتنا و حينئذ تنزل على الأمة الإسلامية مائدة النفحات و الخيرات على أرجلها الثلاث كما أشار إلى ذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقوله : " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد : المسجد الحرام - و مسجدي هذا - و المسجد الأقصى ")) .

و يضيف فضيلته بنفس الكتاب : ((فما دام بيت المقدس عند الأعداء فنحن متهمون بالخيانة أمام الله يوم القيمة إلا إذا بذلنا النفس و النفيس في تحريره . و ما دام بيت المقدس عند الأعداء أظن أن كل قربان نتقرب به إلى الله مردود علينا . و عار أن ننسى جهود السلف الصالح، أو نتركها تذهب سدى، أعني على الخصوص جهود الأمير الفاروق عمر بن الخطاب و من بعده صلاح الدين الأيوبي رضي الله عنهم، اللذان فتحا القدس

الشريف حيث بنيت دولة إسلامية على أساس الحب والعدالة بين الناس . فمثلا هؤلاء هم أمان أهل الأرض كخليل الرحمن ، فيهم تسقون و بهم ترزقون .))

إن غزارة انتاج فضيلة الشيخ الطاهر بدوي الجزائري الفكري والبحثي وتنوعها تشير الى ما وبه الله من نعمة التعلم والتعليم ، وهي بحد ذاتها دليل على سعة اطلاعه وتميز نهجه ، فملكته اللغوية المقرونة ببساطة مفرداته التي استطاع من خلالهما إيصال رؤيته التحليلية للقارئ والمتابع بيسر وسهولة كونهما بعيدان عن التصنع ، تيسران للقارئ مهما كان مستوى العلمي أو الأكاديمي من الاستفادة و تلقي الرسالة المتضمنة بدون اشكال أو تأويل .

يُشرفي أن أكمل من قبل أخواني السادة الأفضل مشايخ الطرق الصوفية المنضوية في مجلسنا المؤقر أن أمثلهم بكتابة هذه الفقرات التي حاولت من خلالها التعبير عن تقديرهم و اعتزازهم بفضيلة الشيخ الطاهر بدوي الجزائري ، كما و اعتمادهم علمياً على كتاباته و شروحه و اصداراته في حلقات العلم التي يديرونها بزوايا و تكايا أبناء التصوف في فلسطين الحبيبة .

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار .

اللهم صل على سيدنا محمد الوصف والوحى والرسالة والحكمة وعلى آله و صحبه وسلم تسليما .

القدس المباركة / فلسطين

الإربعاء 18 / 8 / 2021

الموافق 9 محرم 1443

المجلس الصوفي الإسلامي الأعلى
بيت المقدس والديار الفلسطينية
تأسس عام 1995

عبدالكريم نجم

رئيس المجلس

عبدالكريم نجم
٢٠٢١ / ٨ / ١٨
٩ حوم ١٤٤٣

صادر: ١٧/٢٠٢١